الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفقاً للجنس والحاجة إلى المعرفة

د. عبد الكريم محمد جرادات
قسم علم النفس الإرشادي والتربوي
كلية التربية- جامعة اليرموك
a.m.jaradat.yu.edu.jo

د. معاوية محمود أبو غزال
قسم علم النفس الإرشادي والتربوي
كلية التربية- جامعة اليرموك
abughazal@yu.edu.jo

الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفقاً للجنس والحاجة إلى المعرفة

د. عبد الكريم محمد جرادات
قسم علم النفس الإرشادي والتربوي
كلية التربية- جامعة اليرموك

د. معاوية محمود أبو غزال
قسم علم النفس الإرشادي والتربوي
كلية التربية- جامعة اليرموك

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى استكشاف الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بين الذكور والإناث، وبين الطلبة ذوي الحاجة المرتفعة إلى المعرفة وأولئك ذوي الحاجة المنخفضة؛ كما هدفت إلى اختبار العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى والحاجة إلى المعرفة. وتكونت عينة الدراسة من ٣٨٧ من طلبة البكالوريوس (١٣٥ طالباً، ٢٥٢ طالبةً). وقد استُخدم مقياسان أحدهما للعوامل الخمسة الكبرى والآخر للحاجة إلى المعرفة. وأشارت النتائج إلى أن الانبساطية لدى الذكور أعلى منها لدى الإناث، في حين أن العصابية لدى الإناث أعلى منها لدى الذكور؛ وأن الانبساطية والمقبولية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة لدى الطلبة ذوي الحاجة المرتفعة إلى المعرفة أعلى من أولئك ذوي الحاجة المنخفضة، في حين أن العصابية لدى الطلبة ذوي الحاجة المنخفضة إلى المعرفة أعلى؛ وأن الانبساطية لدى الإناث ذوات الحاجة المرتفعة إلى المعرفة أعلى مما هي لدى أولئك ذوات الحاجة المنخفضة إلى المعرفة. كما تبين أن هناك ارتباطاً سلبياً دالاً بين العصابية والحاجة إلى المعرفة، وارتباطات إيجابية دالة إحصائياً بين كل من عوامل الشخصية الأخرى (الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة) والحاجة إلى المعرفة.

الكلمات المفتاحية: العوامل الخمسة الكبرى، الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، العصابية، الانفتاح على الخبرة، الحاجة إلى المعرفة.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٣/١/١٤م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٣/٧/٣م

Differences in the Big Five Personality Traits according to Gender and Need for Cognition

Dr. Abdul-Kareem M. Jaradat
Faculty of Education
Yarmouk University, Jordan

Dr. Muawia M. Abu Ghazal
Faculty of Education
Yarmouk University, Jordan

Abstract

The present study aimed to explore differences in the Big Five Personality Traits (BFPT) between males and females, and between students with high and low Need for Cognition (NFC). The study also aimed to examine the relationship between the BFPT and NFC. The sample consisted of 387 students (135 male, 252 female). Two scales were used, one for the BFPT and the other for NFC. Results indicated that males scored higher on the Extraversion subscale than females, whereas females scored higher on the Neuroticism subscale. The results also showed that students with high NFC scored higher on the subscales of Extraversion, Agreeableness, Conscientiousness, and Openness to Experience than those with low NFC, whereas students with low NFC scored higher on the Neuroticism subscale. Furthermore, it was found that females with high NFC scored higher on the Extraversion subscale than those with low NFC. On the other hand, NFC correlated negatively and significantly with Neuroticism; and positively and significantly with the other personality traits (i.e., Extraversion, Agreeableness, Conscientiousness and Openness to Experience).

Key words: the big five, extraversion, agreeableness, conscientiousness, neuroticism, openness to experience, need for cognition.

الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفقاً للجنس والحاجة إلى المعرفة

د. عبد الكريم محمد جرادات
قسم علم النفس الإرشادي والتربوي
كلية التربية- جامعة اليرموك

د. معاوية محمود أبو غزال
قسم علم النفس الإرشادي والتربوي
كلية التربية- جامعة اليرموك

المقدمة:

يعد مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس شيوعاً واستخداماً ومن أكثرها جاذبيةً، ومع ذلك فهو معقد يصعب تعريفه نظراً لاستناد علماء النفس في تعريف الشخصية لمناحي نظرية متعددة، مما يترتب على ذلك اختلافهم في افتراضاتهم حول الطبيعة البشرية. كما أن مفهوم الشخصية متعدد الأوجه يشتمل على المظاهر الجسمية الخارجية، والمظاهر الاجتماعية والانفعالية، بالإضافة إلى الجوانب غير المرئية التي تبقى خفية لسبب أو لآخر.

ورغم الاختلاف في وجهات النظر حول الشخصية، ظهر مؤخراً قواسم مشتركة في النظرة إلى مفهوم الشخصية تتضح في التعريفات التي ظهرت حديثاً، إذ عرفها سانتروك (Santrock, 2003) على أنها الأفكار والمشاعر والسلوكات الدائمة نسبياً التي تميز طريقة تكيف الفرد مع بيئته المحيطة. ويرى عبد الرحمن (١٩٩٨) أن الشخصية هي تفاعل الخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي تميز الفرد وتجعل منه نمطاً فريداً في سلوكه ومكوناته النفسية.

وعرّفها وستن (Westen, 1996) بأنها أنماط ثابتة من الأفكار والمشاعر والسلوكات التي يعبر عنها في المواقف والظروف المختلفة. وهكذا، يمكن القول إن الشخصية تتصف بالثبات النسبي عبر المواقف المختلفة ومع مرور الزمن، كما أن هذا الثبات هو الذي يميز الفرد عن الآخرين ويمنحه هويته الفردية، ويسهل على الآخرين التنبؤ بسلوكاته وتوقع ردود أفعاله بدرجة مقبولة من الصدق (أبو غزال، ٢٠١٢).

وقد نظر علماء النفس إلى الشخصية من زوايا متعددة استناداً إلى المناحي أو الأطر النظرية التي ينتمون إليها. فقد ركزت معظم المناحي السيكودينامية على أهمية خبرات الطفولة المبكرة في تشكيل الشخصية. ونظر فرويد (Freud) إلى الشخصية على أنها تتكون من ثلاثة عناصر هي: الهو والأنا والأنا الأعلى. وفي حين طوّر يونغ (Jung) مفهوم

اللاشعور الجمعي، رأى آدلر (Adler) أن الأهداف الغائية النهائية هي التي تدفع الفرد لبذل الجهد، وأن كفاح الفرد من أجل التفوق ما هو إلا استجابة لمشاعر النقص التي خَبَرها في طفولته. ومن وجهة نظر هورني (Horney) إن الحاجة إلى الأمن وليس إلى الجنس أو العدوان هي الدافع الرئيس للوجود الإنساني (التل، ٢٠٠٦).

وفيما يتعلق بالمناحي السلوكية والمعرفية الاجتماعية فقد ركزت على أهمية الخبرات البيئية في فهم شخصية الفرد. وبشكل عام، ركز السلوكيون على سلوك الفرد القابل للملاحظة، بينما اهتم المنظرون المعرفيون الاجتماعيون بدور العوامل المعرفية في الشخصية (Santrock, 2003). فقد رأى سكنر (Skinner) أن الشخصية هي سلوكات وردود أفعال انفعالية متعلمة، وتكون عادةً محددة نسبياً ومرتبطة بمثيرات بيئية خاصة (Westen, 1996). في حين رأى أتباع النظرية المعرفية الاجتماعية أن السلوك والبيئة والعوامل المعرفية على درجة عالية من الأهمية لفهم الشخصية، وأن هذه العوامل الثلاثة تتفاعل مع بعضها بشكل متبادل (Bandura, 2001).

أما المناحي الإنسانية، فقد ركزت على حرية الفرد في اختيار مصيره، وقدرته على مواجهة الضغوط الحياتية وضبط شؤون حياته وتحقيق رغباته وفهم ذاته والآخرين (التل، ٢٠٠٦). واستناداً إلى وجهة نظر روجرز (Rogers) فإن الذات هي جوهر الشخصية (self is the core of personality)، وتتضمن كل من الذات الواقعية والذات المثالية. أما ماسلو (Maslo) فقد طوّر هرم الحاجات، الذي تقع على قمته أرقى الحاجات الإنسانية وهي الحاجة إلى تحقيق الذات (Santrock, 2003).

ووفقاً لمنحى السمات، فإن الشخصية تتألف من مجموعة من السمات وهي خصائص مستقرة دائمة نسبياً (Santock, 2003)، أو هي نزعات انفعالية ومعرفية وسلوكية تؤلف الأبعاد الأساسية للشخصية التي تختلف من شخص لآخر (Westen, 1996). وذهب آيزنك (Eysenck) للقول بوجود ثلاثة أبعاد للشخصية (أبو غزال، ٢٠١٢). أما كاتل (Cattel) فقد توصل باستخدام التحليل العاملي إلى وجود ١٦ عاملاً أو سمة لوصف الشخصية (Kosslyn & Rosenberg, 2004).

يلاحظ مما سبق عدم وجود اتفاق بين العلماء حول عدد السمات التي تؤلف بنية الشخصية، إلا أن نتائج البحوث الحديثة أظهرت وجود خمسة عوامل كبرى للشخصية ثابتة نسبياً خلال مراحل الحياة وعبر الثقافات المتعددة تصف الأبعاد الرئيسة للشخصية (Santrock, 2003). ويعد كوستا وماكرية (Costa & McCrae, 1992) رائدين في إقناع الباحثين بوجود

خمسة أبعاد للشخصية توصلا إليها باستخدام التحليل العاملي، ويعد نموذج الخمسة الكبرى (Big-Five Model) أو نموذج الخمسة عوامل (Five Factor Model) أكثر نماذج السمات قبولاً في أبحاث الشخصية المعاصرة، إذ أيّد كثيرٌ من العلماء فكرة وجود خمسة عوامل كبرى للشخصية مع ذلك لم يتفق العلماء حول الطبيعة الحقيقية لكل عامل لذا لم يستخدموا المسميات نفسها.

وتتألف الشخصية وفقاً لنموذج العوامل الخمسة الكبرى من يقظة الضمير والعصابية والانفتاح على الخبرة والانبساطية والمقبولية (John, Naumann, & Soto, 2008). وتصف يقظة الضمير (Conscientiousness)، التي تسمى أيضاً ضبط الاندفاع أو الكبح (Constrain)، ضبط الاندفاع المنصوص عليه اجتماعياً، والذي يسهّل السلوك الموجه نحو الهدف أو المهمة، كالتفكير قبل التصرف، وتأجيل الإشباع، والتنظيم، والتخطيط واتباع المعايير والقواعد وإعطاء الأولوية لإنجاز المهمات (John & Srivastava, 1999). ومن السمات السلوكية الدالة على يقظة الضمير لدى الطلبة الجامعيين الوصول قبل أو في الموعد المحدد، والدراسة بجد بهدف الحصول على درجة مرتفعة في الصف، والتحقق المستمر من الورقة الفصلية بحثاً عن الأخطاء (John & Naumann, 2007).

أما العصابية (Neuroticism) أو الانفعالية السلبية التي يقابلها الاتزان الانفعالي، فتتضمن الشعور بالقلق والعصبية والحزن والتوتر (John & Srivastava, 1999). ومن السمات السلوكية الدالة على العصابية لدى الطلبة الجامعيين الشعور بالتوتر عندما يغضب الآخرون منهم، وتقبل الأحداث السلبية بتذمر وتقبل الأحداث الإيجابية بتباهٍ (John & Naumann, 2007).

ويصف الانفتاح على الخبرة (Opennes to Experience) أو الأصالة أو التفتح العقلي (Open Mindedness) اتساع وعمق حياة الفرد العقلية وأصالتها (John & Srivastava, 1999). ومن المؤشرات السلوكية الدالة عليه لدى الطلبة الجامعيين الاستمتاع بالتعلم، ومشاهدة البرامج التلفزيونية التربوية والوثائقية، والبحث عن النشاطات المثيرة التي تكسر الروتين أو غير النمطية (John & Naumann, 2007).

وتتضمن الانبساطية (Extraversion)، التي تسمى أيضاً الطاقة (Energy) أو الحماسة (Enthusiasm)، سمات مثل حب التفاعل الاجتماعي والنشاط والتوكيد والانفعالية الإيجابية (John & Srivatava, 1999). ومن السلوكات الدالة على الانبساطية لدى الطلبة الجامعيين الاقتراب من الغرباء في الاجتماعات أو الحفلات (المناسبات الاجتماعية)،

وتقديم الفرد لنفسه أو التعريف بها، وعدم الصمت والتعبير عن الرأي في حال مخالفة آراء الآخرين لآرائه (John & Naumann, 2007).

أما المقبولية (Agreableness) التي تسمى أيضاً الإيثار (Altruism) أو حب الآخرين (Affection)، فيقصد بها مقابلة خصومة وعداء الآخرين بتوجهات وسلوكات مساندة للمجتمع، وتتضمن المقبولية سمات مثل: الإيثار والتواضع والثقة وحب الآخرين (John & Srivastava, 1999). ومن السلوكات الدالة على المقبولية لدى الطلبة الجامعيين التركيز على سمات الآخرين الإيجابية عند الحديث عنهم، ومواساة الآخرين والأصدقاء القلقين، وإعارة الكتب والملاحظات الصفية لزملاء الدراسة (John & Naumann, 2007).

وتنبثق أهمية العوامل الخمسة الكبرى من صلتها الوثيقة بتكيف الفرد وصحته النفسية، وعلاقاته الاجتماعية وعمله وإنجازه الأكاديمي. فقد تبين أن العوامل الخمسة الكبرى ذات صلة باضطرابات الشخصية (Costa & Widiget, 2002)، إذ تعمل إما كعوامل خطر أو عوامل وقائية من المشكلات التكيفية اللاحقة، فيقظة الضمير المنخفضة والمقبولية المنخفضة تنبأتا بالجنوح والمشكلات الموجهة نحو الخارج، بينما ارتبطت المستويات المرتفعة من العصابية والمستويات المنخفضة من يقظة الضمير بالمشكلات الموجهة نحو الداخل كالقلق والاكتئاب (Measelle, John, Ablow, Cowan & Cowan, 2005).

ويبدو أيضاً أن للعوامل الخمسة الكبرى صلة وثيقة بالسلوكات والخبرات الاجتماعية للفرد، كالمحافظة على العلاقات الاجتماعية والرضا عنها (John et al., 2008). إذ تبين في مجال العلاقات الأسرية أن المراهقين ذوي المستويات المرتفعة من العصابية والمستويات المنخفضة من يقظة الضمير والانبساطية يمتازون بضعف علاقاتهم بوالديهم (Belsky, Jaffee, Caspi, Moffitt & Silva, 2003). كما أن الأفراد ذوي المستويات المنخفضة من الانبساطية والمقبولية أكثر احتمالاً للتعرض إلى نبذ الأقران (Newcomb, Bukowski & Pattee, 1993). ويؤكد روبنس وكاسبي وموفيت (Robins, Caspi, & Moffitt, 2002) أن الأفراد ذوي المستويات المرتفعة من الانبساطية ويقظة الضمير وذوي المستويات المنخفضة من العصابية أكثر رضا عن علاقاتهم الاجتماعية وأقل صراعاً وإساءة فيها. علاوة على ذلك، تنبأت الانبساطية بقوة بتحقيق مكانة اجتماعية عالية (التأثير والاحترام والسيطرة) في المجموعات لدى كلا الجنسين، بينما تنبأت العصابية المرتفعة بالمكانة الاجتماعية المنخفضة لدى الذكور فقط (Anderson, John, Keltner, & Kring, 2001).

وفيما يتعلق بصلة العوامل الخمسة بالأداء المهني فقد تبين أن يقظة الضمير هي المتنبأ

العام بالأداء المهني في كافة المهن (Barrick & Mount, 1991). كما أن العصابية متنبئٌ حاسمٌ بالرضا عن العمل، إذ أن الأفراد ذوي المستويات المرتفعة من العصابية أكثر تعرضاً للاحتراق النفسي ولتغيير المهن، بينما الأفراد ذوو المستويات المنخفضة من العصابية أكثر رضا عن المؤسسات التي يعملون بها وأكثر التزاماً نحوها (Thoresen, Kaplan, Barsky, Warren, & De Chermont, 2003).

وتجدر الإشارة إلى أن العوامل الخمسة للشخصية تنبأت بكيفية قضاء الفرد لوقته، إذ يقضي الفرد ذو المستويات المرتفعة من يقظة الضمير وقته في الصفوف الدراسية وداخل حرم الجامعة، أما ذو المستويات المرتفعة من الانفتاح على الخبرة فيقضي وقتاً أكثر في المطاعم والمقاهي، وينهمك الطلبة الانبساطيون في محادثات أكثر، ونادراً ما يكونون وحيدين (Mehl, Gosling & Pennebaker, 2006).

وكشفت نتائج الدراسات أن عاملي يقظة الضمير والانفتاح على الخبرة تنبأ بالإنجاز المدرسي المقاس بالاختبارات التحصيلية في مرحلة المراهقة المبكرة (John, Caspi, Robins, Moffitt & Stouthamer-Loeber, 1994; Robins, John & Caspi, 1994) ولدى الطلبة الجامعيين تنبأت يقظة الضمير بالإنجاز الأكاديمي (المعدل الفصلي) (Noftle & Robins, 2007; Paunonen, 2003)، بينما تنبأ الانفتاح على الخبرة بإكمال السنوات الدراسية في مرحلة الرشد المتوسط (Goldberg, Sweeney, Merenda & Hughes, 1998). وتوصل أوكونور وباونونن (O'Connor & Paunonen, 2007) إلى أن يقظة الضمير أقوى العوامل الخمسة الكبرى وأكثرها اتساقاً في علاقتها بالنجاح الأكاديمي، في حين لم ترتبط العوامل الأخرى بعلاقة واضحة بالنجاح الأكاديمي إذ كانت النتائج متناقضة. كما تبين أن للعوامل الخمسة الكبرى صلة وثيقة بالتوجهات الدافعية لدى الطلبة الجامعيين، إذ إن الأفراد ذوي المستويات المرتفعة من يقظة الضمير والانفتاح على الخبرة والانبساطية يتبنون أهداف إتقان-إقدام أكثر قوة (Payne, Youngcourt & Beaubien, ٢٠٠٧)، بينما الأفراد ذوو المستويات المرتفعة من العصابية والمستويات المنخفضة من الانبساطية أكثر احتمالاً للمرور بخبرة الخوف من الفشل ويتبنون أهداف أداء-تجنب.

ويؤكد كوماراجو وكاراو (Komarraju & Karau, 2005) أن دافعية الانهماك بالمهمة (Engagement Motivation) تُفهم بشكل جيد من خلال الانفتاح على الخبرة والانبساطية، وأن دافعية الإنجاز (المثابرة والتنافس) تفسر جيداً من خلال يقظة الضمير والعصابية والانفتاح على الخبرة، بينما ارتبطت دافعية التجنب (Avoidance Motivation)

(القلق والانسحاب وكره المدرسة) إيجابياً بالعصابية والانبساطية، وارتبطت عكسيا بيقظة الضمير والانفتاح على الخبرة، كما أن دافعية الإنجاز ارتبطت سلبياً بالعصابية والاندفاع والخوف من الفشل (De Guzman, Calderon & Cassaretto, 2003; Heaven, 1989; Kanfer, Ackerman & Heggestad, 1996). ويؤكد كوماراجو وكاراو وشمك (Komarraju, Karau & Schmeck, 2009) أن يقظة الضمير متغير حاسم في تفسير الدافعية لدى الطلبة الجامعيين، إذ ارتبطت بشكلٍ إيجابي بالدافعية الأكاديمية الداخلية (Intrinsic Motivation)، والدافعية الأكاديمية الخارجية، وارتبطت عكسياً بانتفاء الدافعية (amotivation)، بينما ارتبط الانفتاح على الخبرة بالدافعية الداخلية، وارتبطت الانبساطية بالدافعية الخارجية، كما أن المقبولية ارتبطت سلبياً بانتفاء الدافعية.

ويشير الأدب إلى أن بعض الدراسات تناولت العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى والحاجة إلى المعرفة لدى الطلبة الجامعيين، فقد أجرى سادوسكي وكوقبورن (Sadowski & Cogburn, 1997) دراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة الحاجة إلى المعرفة بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة تألفت من (٨٥) من الطلبة (٥١ طالبة، ٣٤ طالباً) في جامعة اوبورن (Auburn) في مونتغومري (Montgomery) تراوحت أعمارهم بين ١٧-٢٢ سنة. كشفت نتائج الدراسة عن أن مستويي العصابية والمقبولية كانا أعلى لدى الإناث عما هما لدى الذكور. كما كشفت نتائج الدراسة عن علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الحاجة إلى المعرفة من جهة، والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير من جهة أخرى، بينما ارتبطت الحاجة إلى المعرفة سلبياً بالعصابية. كما كشفت معاملات الارتباط الجزئي بين الحاجة إلى المعرفة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عن علاقة إيجابية دالة بين الحاجة إلى المعرفة من جهة والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير من جهة أخرى، ولم تكشف عن علاقة دالة بين الحاجة إلى المعرفة من جهة، والعصابية والانبساطية والمقبولية من جهة أخرى.

وكان من بين أهداف دراسة توتن وبوسنجاك (Tuten & Bosnjak, 2001) الكشف عن علاقة كل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالحاجة إلى المعرفة. وتألفت عينة الدراسة من (٤٠٠) من طلبة ثلاث جامعات في الجنوب الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الحاجة إلى المعرفة ارتبطت إيجابياً بالانبساطية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة، ولم تكشف نتائج الدراسة عن علاقة دالة بين الحاجة إلى المعرفة وكل من العصابية المقبولية.

واستكشفت دراسة الحسيني ولطيفيان (Hosseini & Latifian, 2009) العلاقة بين

سمات الشخصية والحاجة إلى المعرفة لدى عينة تألفت من (١٩١) من طلبة جامعات مختلفة في شيراز في إيران. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الحاجة إلى المعرفة ارتبطت إيجابياً بالانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير والانبساطية، بينما ارتبطت سلبياً بالعصابية، ولم ترتبط بشكل دال بالمقبولية.

وأجرى فلايشهاور وزملاؤه (Fleischhauer et al., 2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الحاجة إلى المعرفة والعوامل الخمسة الكبرى. وتألفت عينة الدراسة من (٣٠٧) من طلبة جامعة درزدن (Dresden) التقنية. وكشفت نتائج الدراسة عن علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الانبساطية والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير من جهة، والحاجة إلى المعرفة من جهة أخرى، بينما ارتبطت العصابية والمقبولية بعلاقة سلبية دالة إحصائياً بالحاجة إلى المعرفة.

من جانب أخر، بحثت بعض الدراسات الفروق بين الجنسين في العوامل الخمسة الكبرى فقد أجرى بوديف (Budaev, 1999) دراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق الجنسية في العوامل الخمسة الكبرى لدى عينة تألفت من (٥٢٨) من الطلبة في الولايات المتحدة الأمريكية. وبينت نتائج الدراسة أن مستوى المقبولية لدى الإناث كان أعلى منه لدى الذكور، بينما كان مستوى الاتزان الانفعالي لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث.

وهدفت دراسة كوستا وتيراسيانو ومكاري (Costa, Terracciano & McCare, 2001) إلى التحقق من الفروق الجنسية في العوامل الخمسة الكبرى في (٢٦) ثقافة، وتألفت عينة الدراسة من (٢٣٠٣١) من الطلبة الجامعيين والراشدين. وكشفت نتائج الدراسة أن الإناث كشفت عن مستويات أعلى من العصابية والمقبولية، والدفء والانفتاح على المشاعر مقارنة بالذكور، في حين أظهر الذكور مستويات أعلى من التوكيد والانفتاح على الأفكار، مقارنة بالإناث.

وبحثت دراسة روبنشتاين (Rubinstein, 2005) العوامل الخمسة الكبرى لدى الذكور والإناث، وتألفت العينة من (٣٢٠) من الطلبة. وكشفت نتائج الدراسة عن أن مستويي المقبولية ويقظة الضمير كانا أعلى لدى الإناث مما هما لدى الذكور، كما كشفت نتائج الدراسة عن أن مستويي المقبولية والانفتاح على الخبرة كانا لدى طلبة كلية القانون أدنى مما هما لدى طلبة الكليات الأخرى، إلى جانب أن هؤلاء الطلبة كانوا أكثر عصابية مقارنة بطلبة العلوم الطبيعية. كما كشفت نتائج الدراسة عن أن مستوى المقبولية لدى الإناث في كلية العلوم الطبيعية كان أعلى مما هو لدى الذكور في كلية العلوم الطبيعية وكلية

القانون.

يلاحظ من خلال عرض نتائج الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والحاجة إلى المعرفة أن هناك تناقضاً في نتائجها. فقد كشفت نتائج دراسة فلايشهاور ورفاقه (Fleischhauer et al., 2010) عن علاقة عكسية بين المقبولية والحاجة إلى المعرفة، بينما لم تكشف نتائج دراسة الحسيني ولطيفيان (Hosseini & Latifian, 2009) ودراسة سادوسكي وكوقبورن (Sadowski & Cogburn, 1997) ودراسة توتن وبوسنجاك (Tuten & Bosnjak, 2001) عن علاقة بين المقبولية والحاجة إلى المعرفة.

ومن جهة أخرى كشفت نتائج دراسة فلايشهاور ورفاقه (Fleischhauer et al., 2010)، ودراسة توتن وبوسنجاك (Tuten & Bosnjak, 2001)، ودراسة الحسيني ولطيفيان (Hosseini & Latifian, 2009) عن علاقة إيجابية دالة بين الانبساطية والحاجة إلى المعرفة، في حين لم تكشف نتائج دراسة سادوسكي وكوقبورن (Sadowsk & Cogburn, 1997) عن علاقة بين الانبساطية والحاجة إلى المعرفة. كما أنه لم ترتبط العصابية بشكلٍ دالٍ بالحاجة إلى المعرفة في نتائج دراسة توتن وبوسنجاك (Tuten & Bosnjak, 2001)، ولم يكشف معامل الارتباط الجزئي في دراسة سادوسكي وكوقبورن (Sadowski & Cogburn, ١٩٩٧) عن علاقة دالة بين العصابية والحاجة إلى المعرفة، بينما كشفت نتائج دراسة فلايشهاور ورفاقه (Fleischhauer et al., 2010)، ونتائج دراسة الحسيني ولطيفيان (Hosseini & Latifian, 2009) عن علاقة عكسية دالة بين العصابية والحاجة إلى المعرفة.

أما بالنسبة للفروق الجنسية في مستويات العوامل الخمسة الكبرى، فكانت النتائج متناقضة وغير واضحة بشكل جيد، فقد كشفت نتائج دراسة كوستا ورفاقه (Costa et al., 2001) أن مستويي العصابية والمقبولية والدفء والانفتاح على المشاعر لدى الإناث أعلى مما هما لدى الذكور، وأن مستوى التوكيد والانفتاح على الأفكار كان لدى الذكور أعلى مما هو لدى الإناث. وكشفت نتائج دراسة روبنشتاين (Rubinstein, 2005) أن مستويي المقبولية ويقظة الضمير كانا أعلى لدى الإناث مما هما لدى الذكور، ولم تكشف عن فروق جنسية دالة في بقية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانفتاح على الخبرة، والانبساطية والعصابية). وكذلك الحال بالنسبة لنتائج دراسة بوديف (Budaev, 1999)، التي كشفت عن فروق دالة بين الجنسين في مستوى المقبولية، إذ كانت درجات الإناث أعلى، وفروق دالة بين الجنسين في مستوى الاتزان الانفعالي، إذ كانت درجات الذكور أعلى.

مشكلة الدراسة:

يتضح من الدراسات التي تناولت العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى والحاجة إلى المعرفة، وتلك التي تناولت الفروق الجنسية في العوامل الخمسة الكبرى، أن نتائج هذه الدراسات جاءت متباينة إلى حد بعيد. وهذا يبرر إجراء مزيد من الدراسات لتظهر ما إذا كان هذا التباين يرجع إلى عوامل ثقافية أو إلى عوامل أخرى. من هنا فإن الدراسة الحالية هدفت إلى اختبار العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى والحاجة إلى المعرفة، وبحث الفروق الجنسية في العوامل الخمسة الكبرى لدى عينة من الطلبة الجامعيين في الأردن .

أسئلة الدراسة:

وتتبلور مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١. هل هناك أثرٌ دالٌ إحصائياً للجنس والحاجة إلى المعرفة والتفاعل بينهما على الانبساطية؟

٢. هل هناك أثرٌ دالٌ إحصائياً للجنس والحاجة إلى المعرفة والتفاعل بينهما على المقبولية؟

٣. هل هناك أثرٌ دالٌ إحصائياً للجنس والحاجة إلى المعرفة والتفاعل بينهما على يقظة الضمير؟

٤. هل هناك أثرٌ دالٌ إحصائياً للجنس والحاجة إلى المعرفة والتفاعل بينهما على العصابية؟

٥. هل هناك أثرٌ دالٌ إحصائياً للجنس والحاجة إلى المعرفة والتفاعل بينهما على الانفتاح على الخبرة؟

٦. هل هناك علاقة دالّة إحصائياً بين العوامل الخمسة الكبرى والحاجة إلى المعرفة لدى أفراد العينة؟

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة لكونها تناولت مفهومين هامين في عملية التعلم ودافعية الإنجاز الأكاديمي وتكيف الفرد وصحته النفسية، وهما الحاجة إلى المعرفة والعوامل الخمسة الكبرى. وتتمثل أهمية الدراسة بما يلي:

١. استكشاف العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والحاجة إلى المعرفة لدى الطلبة الجامعيين؛ مما يساهم في فهم الباحثين لكل من المتغيرين والذي سينعكس إيجابياً في فهم العوامل المؤثرة في دافعية الطلبة الأكاديمية وتعلمهم ومعوقاتهما على حدٍ سواء.

٢. لفت نظر الأستاذ الجامعي لأهمية تشجيع الطلبة على بذل مزيدٍ من الجهد في التفكير

بعمق في القضايا التي تتحدى قدراتهم، لما لذلك من آثارٍ إيجابية في تطوير سمات الشخصية الإيجابية لديهم.

٣. تعريف المرشد بسمات الشخصية لدى الطلبة ذوي الحاجة المرتفعة إلى المعرفة وأولئك ذوي الحاجة المنخفضة، وسمات الشخصية لدى الذكور وتلك التي لدى الإناث وذلك لتحديد الحاجات الإرشادية لكل منهم، والتي وفقاً لها سيتم تطوير البرامج الإرشادية المناسبة.

مصطلحات الدراسة:

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: وتشير إلى خمسة سمات للشخصية هي: يقظة الضمير والعصابية والانفتاح على الخبرة والانبساطية والمقبولية (John et al., 2008). ويتم تحديد درجة الطالب على كل سمة من هذه السمات من خلال مقياس العوامل الخمسة الكبرى.

الحاجة إلى المعرفة: تشير إلى ميل الطالب إلى الانشغال بالأنشطة التي تتطلب جهداً عقلياً جاداً (Cacioppo, Petty, Feinstein & Jarvis, 1996). ويتم تحديد ذلك بالدرجة التي يحصل عليها على مقياس الحاجة إلى المعرفة.

حدود الدراسة:

تناولت الدراسة الحالية سمات الشخصية لدى الطلبة ذوي الحاجة المرتفعة إلى المعرفة وأولئك ذوي الحاجة المنخفضة، ولم تهتم ببحث هذه السمات لدى طلبة كليات العلوم الطبيعية والإنسانية، ولدى الطلبة عبر السنوات الدراسية المختلفة، ولدى الطلبة ذوي التحصيل المرتفع وأولئك ذوي التحصيل المنخفض. كما أن الدراسة لم تحاول أن تستكشف ما إذا كان هناك فروقٌ بين الطلبة ذوي الحاجة المرتفعة إلى المعرفة وأولئك ذوي الحاجة المنخفضة إلى المعرفة على المتغيرات الأكاديمية كالتحصيل أو التوافق الأكاديمي. بالإضافة إلى ذلك، إن عينة هذه الدراسة لم يتم اختيارها بشكل عشوائي، وهذا يحد من إمكانية تعميم النتائج.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك المسجلين في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١١. وقد بلغ عددهم ٢٩٧٣٥ (١٢٧١٥ طالباً، ١٧٠٢٠

طالبةً). واختيرت عينة الدراسة بتحديد ست شعب لمواد إجبارية تطرحها الجامعة لجميع طلبة البكالوريوس. وقد كانت هذه الشعب متيسرة بالنسبة للباحثين. وتألفت العينة من ٣٨٧ طالباً وطالبة ممثلين للتخصصات والسنوات الدراسية المختلفة. وقد بلغ متوسط أعمار أفراد العينة ٢٠,١٣، والانحراف المعياري ١,٣٤.

أدوات الدراسة:

١. **مقياس العوامل الخمسة الكبرى:** استَخدم الباحثان في هذه الدراسة نسخة مكيَّفة من مقياس العوامل الخمسة الكبرى، الذي طوّره جون ودوناو وكينتل (John, Donahue & Kentle, 1991). ويتكون هذا المقياس من ٤٤ فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي: العصابية، وتقابل التوافق أو الاستقرار الانفعالي. والانبساطية، وتشير إلى النشاط والسلوك التوكيدي وحب الاختلاط بالآخرين. والانفتاح على الخبرة، وتُركز فقراته على الفضول والتخيل والاستقلالية في إصدار الأحكام. والمقبولية، وتشير إلى الإيثار والتعاطف والتعاون وتقابل التمركز حول الذات وعدم الثقة والتنافس. ويقظة الضمير، وتشير إلى المثابرة وضبط الاندفاع. وتكون الاستجابة لهذه الفقرات على مقياس من نمط ليكرت خماسي التدريج، بحيث يمثل الرقم ١ تنطبق بدرجة منخفضة جداً، والرقم ٥ تنطبق بدرجة عالية جداً.

وقد قام الباحثان بترجمة المقياس ومن ثم إجراء صدق محتوى له بعرضه على خمسة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس الإرشادي والتربوي في جامعة اليرموك. وقد رأى المحكمون أن فقرات المقياس مناسبة من حيث المحتوى للموضوع الذي يتناوله المقياس ولمجتمع الدراسة وقد اقترحوا تعديل بعض الفقرات.

وأُجري أيضاً صدق تقاربي لفقرات كل بعد من أبعاد المقياس عن طريق تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من ٥٦ من طلبة الجامعة، ومن ثم حساب معامل الارتباط المصحح لكل فقرة. وقد تراوحت معاملات الارتباط لبعد الانبساطية من ٣١. إلى ٤٨.، ولبعد المقبولية من ٣٢. إلى ٥٦.، ولبعد يقظة الضمير من ٣١. إلى ٥٩.، ولبعد العصابية من ٣٠. إلى ٤٦.، ولبعد الانفتاح على الخبرة من ٣٥. إلى ٧١. وفيما يخص ثبات المقياس، حُسب معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لأبعاد المقياس على درجات أفراد العينة الاستطلاعية. وقد كانت قيم معاملات الاتساق الداخلي التي تم التوصل إليها مقبولة، كما يشير جدول ١.

الجدول (١)
معاملات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى

البعد	العينة الاستطلاعية ن= ٥٦
الانبساطية	٠,٧٠
المقبولية	٠,٧٢
يقظة الضمير	.٧٣
العصابية	٠,٧٠
الانفتاح على الخبرة	٠,٨٥

٢. **مقياس الحاجة إلى المعرفة:** استُخدم في الدراسة الحالية مقياس الحاجة إلى المعرفة، الذي طوّره كاسيوبو وزملاؤه (Cacioppo et al., 1996)، وكيَّفه بما يناسب البيئة الأردنية جرادات والعلي (٢٠١٠). ويتكون هذا المقياس من ١٨ فقرة تقيس ميل الأفراد إلى الانشغال بالتفكير الجاد (Effortful Thought) والاستمتاع به. وتكون الاستجابة لهذه الفقرات على مقياس خماسي التدريج (من ١ إلى ٥). وهكذا، فإن الدرجات الكلية للأفراد تتراوح من ١٨ إلى ٩٠.

وقد أجرى جرادات والعلي (٢٠١٠) صدق محتوى للمقياس بعرضه على سبعة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس الإرشادي والتربوي في جامعة اليرموك. كما أجريا صدقاً تقاربياً للمقياس وذلك بتطبيقه مع مقياس آخر، يقيس مهارة حل المشكلات، على عينة استطلاعية تكونت من ٨٥ طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة، ومن ثم حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس الحاجة إلى المعرفة، ودرجاتهم على كل بعد من أبعاد مقياس حل المشكلات وعلى الدرجة الكلية للمقياس. وقد تبين أن معاملات الارتباط كانت جميعها إيجابية ودالة إحصائياً.

كما قام جرادات والعلي (٢٠١٠) بإجراء صدق تقاربي لفقرات المقياس على درجات أفراد العينة الاستطلاعية، إذ تم حساب معامل الارتباط المصحح (corrected item-total correlation) لكل فقرة من فقراته. وقد تراوحت معاملات الارتباط بين ٠,٢٩ و٠,٥٥. وفيما يتعلق بثبات المقياس، فقد بلغت قيمة معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) في دراسة جرادات والعلي (٢٠١٠) ٠,٧٩ على العينة الاستطلاعية و٠,٧٧، على عينة الدراسة، أما في الدراسة الحالية فقد بلغت ٠,٧٩.

إجراءات الدراسة:

تم تطبيق الاستبانة على أفراد العينة أثناء المحاضرات، وقد تم توضيح هدف الدراسة لهم،

والتأكيد لهم أن مشاركتهم بها طوعية، واحتاج الطلبة حوالي ٢٥ دقيقة لتعبئة الاستبانة. وقد بلغت قيمة الوسيط لدرجات أفراد العينة على مقياس الحاجة إلى المعرفة ٦٣. وهكذا، فقد تم تصنيف أولئك الذين كانت درجاتهم على مقياس الحاجة إلى المعرفة إما مساوية للوسيط أو أدنى منه على أنهم ذوو حاجة منخفضة إلى المعرفة، وأولئك الذين كانت درجاتهم أعلى من الوسيط على أنهم ذوو حاجة مرتفعة إلى المعرفة. ويوضح جدول ٢ توزيع أفراد العينة حسب متغيري الجنس والحاجة إلى المعرفة.

الجدول (٢)

التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة في ضوء متغيري الجنس والحاجة إلى المعرفة

الجنس / الحاجة إلى المعرفة	ذكور	إناث	المجموع
منخفضة	٧٧ ٪٣٨,٣	١٢٤ ٪٦١,٧	٢٠١ ٪١٠٠
مرتفعة	٥٨ ٪٣١,٢	١٢٨ ٪٦٨,٨	١٨٦ ٪١٠٠
المجموع	١٣٥ ٪٣٤,٩	٢٥٢ ٪٦٥,١	٣٨٧ ٪١٠٠

متغيرات الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على متغيرين مستقليْن هما: الجنس: ذكور- إناث، والحاجة إلى المعرفة: ذوو حاجة منخفضة إلى المعرفة، وذوو حاجة مرتفعة إلى المعرفة؛ وعلى خمسة متغيرات تابعة هي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانبساطية، والمقبولية، ويقظة الضمير، والعصابية، والانفتاح على الخبرة).

تحليل البيانات:

تم حساب الوسيط لدرجات أفراد العينة على مقياس الحاجة إلى المعرفة، لتصنيفهم إلى فئتين. بعد ذلك، استُخدم تحليل التباين ثنائي الاتجاه للكشف عما إذ كان هناك فروق على أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى تعزى إلى الجنس أو الحاجة إلى المعرفة أو التفاعل بينهما. كما حُسبت معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) للكشف عن العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى والحاجة إلى المعرفة.

عرض نتائج الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة من واحد إلى خمسة حول ما إذا كان هناك فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على العوامل الخمسة الكبرى تعزى إلى الجنس أو الحاجة إلى المعرفة أو

التفاعل بينهما، حُسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى عبر متغيري الجنس والحاجة إلى المعرفة، ويوضح ذلك الجدول رقم (٣).

الجدول (٣)
المتوسطات والانحرافات المعيارية (بين قوسين) لدرجات أفراد العينة على كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى في ضوء متغيري الجنس والحاجة إلى المعرفة

العامل	الجنس / الحاجة إلى المعرفة	ذكور م ع	إناث م ع	الكلي م ع
الانبساطية	منخفضة	٢٧,١٤ (٣,٨٥)	٢٥,٠٦ (٤,١٧)	٢٥,٨٦ (٤,١٧)
	مرتفعة	٢٧,٢٢ (٤,٤٢)	٢٧,١٩ (٤,٥٧)	٢٧,٢٠ (٤,٥١)
	الكلي	٢٧,١٨ (٤,٠٩)	٢٦,١٤ (٤,٥٠)	٢٦,٥٠ (٤,٣٨)
المقبولية	منخفضة	٣٤,٨٣ (٤,٤٨)	٣٥,٣٠ (٤,٣٤)	٣٥,١٢ (٤,٤٠)
	مرتفعة	٣٦,٧١ (٣,٧٥)	٣٧,١٠ (٣,١٠)	٣٦,٩٨ (٣,٩١)
	الكلي	٣٥,٦٤ (٤,٢٧)	٣٦,٢١ (٤,٢٦)	٣٦,٠١ (٤,٢٧)
يقظة الضمير	منخفضة	٣٢,٥٦ (٥,٣٤)	٣١,٨٨ (٥,٦٧)	٣٢,١٤ (٥,٥٤)
	مرتفعة	٣٥,٢١ (٤,٧٠)	٣٥,٦٨ (٤,٦٣)	٣٥,٥٣ (٤,٦٤)
	الكلي	٣٣,٧٠ (٥,٢٣)	٣٣,٨١ (٥,٥٠)	٣٣,٧٧ (٥,٤٠)
العصابية	منخفضة	٢٢,٩٢ (٤,٦٢)	٢٥,٠٣ (٥,٨٠)	٢٤,٢٢ (٥,٤٦)
	مرتفعة	١٩,٥٩ (٦,٢٦)	٢٢,٤٣ (٥,٤١)	٢١,٥٤ (٥,٨٢)
	الكلي	٢١,٤٩ (٥,٦١)	٢٣,٧١ (٥,٧٤)	٢٢,٩٣ (٥,٧٩)
الانفتاح على الخبرة	منخفض	٣٤,٠٨ (٥,٦٨)	٣٤,١٥ (٦,٠٩)	٣٤,١٢ (٥,٩٢)
	مرتفع	٣٧,٦٠ (٤,٨٨)	٣٩,٣٣ (٦,٢١)	٣٨,٧٩ (٥,٨٧)
	الكلي	٣٥,٥٩ (٥,٦١)	٣٦,٧٨ (٦,٦٧)	٣٦,٣٦ (٦,٣٤)

يبين جدول ٣ وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الخلايا المتعلقة بالجنس والحاجة إلى المعرفة، وللتأكد مما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى ($P<٠,٠٥$)، أُستخدم تحليل التباين الثنائي متعدد المتغيرات. وتتضح نتائج هذا التحليل في جدول ٤.

الجدول (٤)
نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه لدرجات أفراد العينة على كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى

مصدر التباين	العامل	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الاحتمالية
الجنس	الانبساطية	٩٧,٧٦	١	٩٧,٧٦	٥,٣٣	٠,٠٢٢×
	المقبولية	١٦,١١	١	١٦,١١	٩٣.	٠,٣٣٧
	يقظة الضمير	٩٣.	١	٩٣.	٠٤.	٠,٨٥١

تابع الجدول (٤)

مصدر التباين	العامل	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الاحتمالية
	العصابية	٥٣٢,٢٣	١	٥٣٢,٢٣	١٧,٤٢	٠,٠٠٠××
	الانفتاح على الخبرة	٦٩,٦٤	١	٦٩,٦٤	٢,٠١	٠,١٥٧
الحاجة إلى	الانبساطية	١٠٦,١٦	١	١٠٦,١٦	٥,٧٨	٠,٠١٧×
المعرفة	المقبولية	٢٩٣,٥٥	١	٢٩٣,٥٥	١٦,٨٥	٠,٠٠٠××
	يقظة الضمير	٩٠٢,٠٩	١	٩٠٢,٠٩	٣٤,٢٠	٠,٠٠٠××
	العصابية	٧٦٤,٨٨	١	٧٦٤,٨٨	٢٥,٠٤	٠,٠٠٠××
	الانفتاح على الخبرة	١٦٤٤,٨٨	١	١٦٤٤,٨٨	٤٧,٤٨	٠,٠٠٠××
الجنس ×	الانبساطية	٩١,١٣	١	٩١,١٣	٤,٩٦	٠,٠٢٦×
الحاجة إلى	المقبولية	١٣.	١	١٢.	٠١.	٠,٩٣٦
المعرفة	يقظة الضمير	٢٨,٧٩	١	٢٨,٧٩	١,٠٩	٠,٢٩٧
	العصابية	١١,٦٦	١	١١,٦٦	٣٨.	٠,٥٣٧
	الانفتاح على الخبرة	٥٩,٥٨	١	٥٩,٥٨	١,٧٢	٠,١٩١
الخطأ	الانبساطية	٧٠٣١,٦٢	٣٨٣	١٨,٣٦		
	المقبولية	٦٦٧٤,٤٦	٣٨٣	١٧,٤٣		
	يقظة الضمير	١٠١٠٣,٥٦	٣٨٣	٢٦,٣٨		
	العصابية	١١٧٠٠,٨٤	٣٨٣	٣٠,٥٥		
	الانفتاح على الخبرة	١٣٢٦٩,٠٢	٣٨٣	٣٤,٦٥		

×P≤٠,٠٥ ؛ ××P≤٠,٠١

يُظهر جدول ٤ وجود فرق دال إحصائياً على عامل الانبساطية يعزى إلى الجنس (ف=٥,٣٣، P<٠,٠٥). ويتضح من جدول ٣ أن متوسط درجات الذكور (٢٧,١٨) أعلى من متوسط درجات الإناث (٢٦,١٤). كما يبين جدول ٤ وجود فرق دال إحصائياً على عامل العصابية يعزى إلى الجنس (ف=١٧,٤٢، P<٠,٠١). ويتضح من جدول ٣ أن متوسط درجات الإناث (٢٣,٧١) أعلى من متوسط درجات الذكور (٢١,٤٩). وفيما يتعلق بالحاجة إلى المعرفة، يشير جدول ٤ إلى وجود فروق دالة على العوامل الخمسة الكبرى جميعها تعزى إلى هذا المتغير. ويبين جدول ٣ أن متوسطات درجات الطلبة ذوي الحاجة المرتفعة إلى المعرفة أعلى على جميع العوامل باستثناء عامل العصابية، إذ أن متوسط درجات الطلبة ذوي الحاجة المنخفضة إلى المعرفة على هذا العامل أعلى. كما يشير جدول ٤ إلى أنه يوجد أثر دال إحصائياً على عامل الانبساطية يعزى إلى تفاعل الحاجة إلى المعرفة مع الجنس (ف=٤,٩٦، P<٠,٠٥). ويُظهر الشكل رقم (١) هذا التفاعل. يتضح من الشكل أن الانبساطية لدى الإناث ذوات الحاجة المرتفعة إلى المعرفة أعلى مما هي لدى الإناث ذوات الحاجة المنخفضة إلى المعرفة، في حين أن مستوى الانبساطية لدى الذكور ذوي الحاجة المرتفعة إلى المعرفة لا يختلف عما هو لدى الذكور ذوي الحاجة

المنخفضة إلى المعرفة.

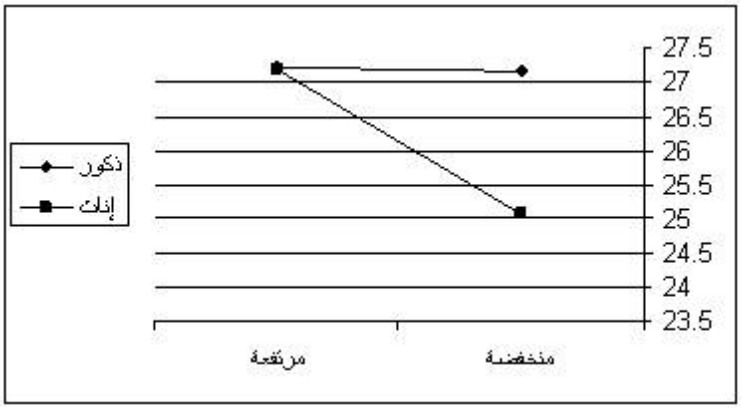

الشكل (١)
تفاعل الجنس والحاجة إلى المعرفة على عامل الانبساطية

وللإجابة عن سؤال الدراسة السادس حول ما إذا كان هناك ارتباطات دالة إحصائياً بين العوامل الخمسة الكبرى والحاجة إلى المعرفة، حُسبت معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى، ودرجاتهم على مقياس الحاجة إلى المعرفة، كما هو مبين في جدول (٥).

الجدول (٥)
معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى ودرجاتهم على مقياس الحاجة إلى المعرفة

العامل	الحاجة إلى المعرفة (ن=٣٨٧)
الانبساطية	٠,٢٢×
المقبولية	٠,٢٣×
يقظة الضمير	٠,٤١×
العصابية	-٠,٣١×
الانفتاح على الخبرة	٠,٤٦×

×الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠١>P

يظهر جدول (٥) أن هناك علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الحاجة إلى المعرفة وكلٍ من الانبساطية والمقبولية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة، وعلاقة سلبية دالة إحصائياً بين الحاجة إلى المعرفة والعصابية.

مناقشة النتائج:

أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن العصابية لدى الإناث أعلى من الذكور، في حين أن الانبساطية لدى الذكور أعلى، ولم تظهر هناك فروق بين الجنسين على عوامل المقبولية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة. كما تم التوصل إلى أن الانبساطية والمقبولية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة لدى الطلبة ذوي الحاجة المرتفعة إلى المعرفة أعلى من أولئك ذوي الحاجة المنخفضة، في حين أن العصابية لدى الطلبة ذوي الحاجة المنخفضة إلى المعرفة أعلى، وأن الانبساطية لدى الإناث ذوات الحاجة المرتفعة إلى المعرفة أعلى مما هي لدى الإناث ذوات الحاجة المنخفضة إلى المعرفة، وتبين أن هناك ارتباطاً سالباً دالاً بين العصابية والحاجة إلى المعرفة، وارتباطات إيجابية دالة إحصائياً بين كل من عوامل الشخصية الأخرى (الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة) والحاجة إلى المعرفة.

ويمكن عزو الفرق بين درجات الجنسين على عامل العصابية، التي كانت أعلى لدى الإناث، من أن الإناث يعانين أكثر من القلق مقارنة بالذكور (Nolen-Hoeksema, 1987; Feingold, 1994; Kling, Hyde, Showers & Buswcll, 1999). وتشخص عادة اضطرابات القلق العام والهلع مع أو بدون رهاب الخلاء والاكتئاب الأساسي على أن مستوياتها لدى الإناث أعلى من الذكور (American Psychiatric Association, ١٩٩٤). وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة كوستا ورفاقه (Costa et al., 2001)، التي توصلت إلى أن مستوى العصابية لدى الإناث أعلى مما هو لدى الذكور. كما اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة بوديف (Budave, 1999) التي كشفت عن أن الاتزان الانفعالي، الذي يعد القطب المعاكس للعصابية، أعلى لدى الذكور منه لدى الإناث.

وفيما يتعلق بالفرق بين الجنسين في الانبساطية، التي كانت أعلى لدى الذكور، فقد اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج جميع الدراسات السابقة حيث لم تكشف نتائج هذه الدراسات عن فروق جنسيه في مستوى الانبساطية (Costa et al., 2001; Sadowski, & Cogburn, 1997; Budaev, 1999). ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن السلوك التوكيدي وحب الاختلاط بالآخرين والنشاط هي سلوكات تنسجم مع الصورة النمطية الجندرية السائدة في المجتمع الأردني حول الذكورة والأنوثة، ومقدار القيود المفروضة على نشاطات الذكور والإناث، مقارنة بالمجتمعات الغربية، فالثقافة الأردنية تضع حدوداً أكثر لأنشطة الإناث الاجتماعية، مما يجعل تفاعلهن الاجتماعي أقل مقارنة مع الذكور.

أما بالنسبة لمستويي الانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير اللذين كانا أعلى لدى ذوي

الحاجة المرتفعة إلى المعرفة، فقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة فلايشهاور ورفاقه (Fleischhauer et al., 2010)، ومع نتائج دراسة سادووسكي وكوقبورن (Sadowski & Cogburn، ١٩٩٧)، ومع نتائج دراسة الحسيني ولطيفيان (Hosseini, & Latifian, 2009). ويمكن تفسير ذلك في أن الطلبة ذوي الحاجة المرتفعة إلى المعرفة مدفوعون داخلياً للانشغال بالتفكير الذي يتطلب المزيد من الجهد، وفضوليون ويتحملون الأفكار المخالفة لأفكارهم (Cacioppo & Petty, 1982)، لذا يظهرون مستويات مرتفعة من الانفتاح على الخبرة، أما المستويات المرتفعة من يقظة الضمير لدى الطلبة ذوي الحاجة المرتفعة إلى المعرفة، فتظهر أن هؤلاء الطلبة يَخبرون نجاحاً أكثر في حياتهم، مما كوّن لديهم معتقدات إيجابية حول ذواتهم تمثلت بأنهم قادرون على بلوغ أهدافهم وتنفيذ خططهم، وعلى العكس من ذلك أولئك ذوي الحاجة المنخفضة إلى المعرفة.

ويمكن القول، بناءً على هاتين النتيجتين، أن الانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير يعكسان الطبيعة الثنائية لمركب الحاجة إلى المعرفة، إذ تُعرّف الحاجة إلى المعرفة بأنها الميل للانهماك بالتفكير الجاد والاستمتاع به (Cacioppo, & Petty, 1982)، فالحاجة إلى المعرفة والانفتاح على الخبرة يبدو أنهما يعكسان الاستمتاع بالنشاط المعرفي، بينما تعكس الحاجة إلى المعرفة ويقظة الضمير الدافعية للانهماك بالتفكير الجاد، الذي يمثل الدور الذي من المفترض أن تؤديه الحاجة إلى المعرفة في نموذج احتمالية التفكير الدقيق (Elaboration Likelihood Model) لبتي وكاسيوبو (Petty & Cacioppo, 1986). إذ أكدا في هذا النموذج أن الأفراد ذوي الحاجة المرتفعة إلى المعرفة أكثر ميلاً لتنظيم وتفصيل وتقييم المعلومات التي يتعرضون لها ومعالجتها بعمق من أولئك ذوي الحاجة المنخفضة إلى المعرفة، وهذا بالطبع يعكس مستويات مرتفعة من يقظة الضمير.

وما يدعم هذا التفسير تبني الطلبة ذوي المستويات المرتفعة من يقظة الضمير والانفتاح على الخبرة لأهداف إتقان إقدام (Mastery Goals)، فهم أولئك الطلبة الذين يستمتعون بالتعلم، ويدركون التحديات كفرص للتعلم وهم أكثر إصراراً ومثابرة (Harackiewicz, Barron, Tauer & Elloit, 2002). علاوة على ذلك، يمتاز الطلبة ذوو المستويات المرتفعة من يقظة الضمير والانفتاح على الخبرة بالدافعية الداخلية (Komarraju et al., 2009). وبذلك يمكن القول أن من يستمتع بالتعلم ومُحفَّز داخلياً للتعلم، ومثابر في مواجهة التحديات التعليمية، سيكون على الأرجح طالباً عميق التفكير، وبمعنى أخر طالباً من ذوي الحاجة المرتفعة إلى المعرفة. وهذا ما يبرر العلاقة الإيجابية بين الحاجة إلى المعرفة وكل من

يقظة الضمير والانفتاح على الخبرة.

وفيما يتعلق بالعصابية، التي كانت مرتفعة لدى الطلبة ذوي الحاجة المنخفضة إلى المعرفة، فيمكن عزوها إلى مفهوم الذات المستقر وفعالية أساليب التوافق التي يتمتع بها الطلبة ذوو المستويات المرتفعة من الحاجة إلى المعرفة (Heppner, Reeder & Larison, 1983; Sadowski, Moore, & Sellers, 1994). وهكذا فإنه يمكن القول أن الحاجة إلى المعرفة ستكون في حدها الأدنى لدى الطلبة الذين لا يتمتعون بالاتزان الانفعالي، إذ سينخفض الاتزان الانفعالي لدى من يفشل في استخدام أساليب توافقية فعالة.

وفيما يتعلق بالانبساطية والمقبولية اللتين كانتا أعلى لدى ذوي الحاجة المرتفعة إلى المعرفة، فيمكن القول أنهما يعكسان الجانب الاجتماعي في الشخصية، إذ تتضمن الانبساطية حب الاختلاط بالآخرين أو الاقتراب النشط من العالم الاجتماعي، وكذلك الحال بالنسبة للمقبولية، إذ تتضمن حب الآخرين والتعاطف والتعاون والإيثار، ومما يدل على ذلك تقارب معاملات ارتباطهما بالحاجة إلى المعرفة، إذ بلغ معامل الارتباط بين الانبساطية والحاجة إلى المعرفة (ر= ٠,٢٢)، وبين المقبولية والحاجة إلى المعرفة (ر= ٠,٢٣). ويمكن تفسير ذلك في أن الطلبة ذوي الحاجة المرتفعة إلى المعرفة هم من ذوي الشعور بالذات العامة (Public Self-Consciousness) (جرادات والعلي، ٢٠١٠)، حيث يركز الفرد انتباهه على ذاته كموضوع اجتماعي أي كما يراها الآخرون. وهذا يقدم تفسيراً منطقياً لارتفاع درجات الانبساطية والمقبولية لدى الطلبة ذوي الحاجة المرتفعة إلى المعرفة. ومما يدعم ذلك أن الحاجة إلى المعرفة سمة عامة لا تعكس حاجة للتفكير بعمق في ميادين خاصة، أي لا تظهر في سياقات معينة، بل في مختلف مواقف الحياة (Cacioppo, Petty, Feinstein, & Jarvis, 1996).

وهكذا فإنه يبدو منطقياً أن يهتم الأفراد ذوو الحاجة المرتفعة إلى المعرفة بإنشاء علاقات اجتماعية (الانبساطية)، والمحافظة عليها من خلال التعاطف والإيثار والتواضع والتعاون والتعامل مع عداء الآخرين بسلوكات مساندة للمجتمع (المقبولية). ومما يدل على ذلك عدم تعرض الأفراد الانبساطيين ومن يتمتعون بدرجات مرتفعة من المقبولية إلى نبذ الأقران، وتحقيق الأفراد الانبساطيين لمكانة اجتماعية عالية في علاقاتهم الاجتماعية (Anderson et al., 2001). وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة التي كشفت عن علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الحاجة إلى المعرفة والانبساطية (Hosseini & Latifian, 2009; Tuten, & Bosnjak, 2001; Fleischhauer et al., 2010). في حين اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة التي لم تكشف عن علاقة دالة بين الحاجة إلى

المعرفة والمقبولية، وقد يعزى ذلك إلى أن الارتقاء بالحاجة إلى المعرفة ينعكس إيجابياً على السلوكات المساندة للمجتمع (تعاون وإيثار وتعاطف)، وخاصةً أن هذه السلوكات تعزز لدى الفرد بدرجة كبيرة في البيئة الأردنية، مما قد يترتب على ذلك استئثارها بتفكيره انسجاماً مع التعاليم والقيم الدينية السائدة في المجتمع.

إضافة إلى ذلك، يبدو أن المجتمعات الآسيوية تملك توجهاً جمعياً (Collectivistic Orientation) إذ يميل أفرادها إلى اعتبار أنفسهم أجزاءً من الشبكة الاجتماعية الأوسع التي يتفاعلون فيها مع الأفراد الآخرين، مقارنة بالثقافات الغربية التي يميل أفرادها لتطوير نظرة فردية لذواتهم تعكس توجهاً فردياً (Individualistic Orientation)، وتؤكد على الهوية الشخصية للفرد (Feldman, 1996). وعليه، يبدو منطقياً لمن يتبنى توجهاً جمعياً أن ينشغل تفكيره أو يفكر بعمق وبجدية بقيم ذات صفة اجتماعية كالتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع.

ومن النتائج المهمة الأخرى التي توصلت إليها الدراسة الحالية أن مستوى الانبساطية لدى الطالبات اللواتي لديهن حاجة مرتفعة إلى المعرفة أعلى من أولئك ذوات الحاجة المنخفضة، مما يعني أن الانشغال في التفكير الجاد يزيد من رغبة الإناث في التفاعل مع الآخرين. فإشباع الحاجة إلى المعرفة يتطلب من الأفراد الانخراط أكثر في مواقف اجتماعية جديدة يتعرضون من خلالها إلى مهمات أكثر صعوبة وتحد تستثير تفكيرهم وتجعلهم يشعرون بقدرٍ وافرٍ من المتعة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، يوصي الباحثان بما يلي:

١- إجراء مزيد من الدراسات التي تظهر الفروق بين الطلبة ذوي الحاجة المرتفعة إلى المعرفة وأولئك ذوي الحاجة المنخفضة إلى المعرفة على متغيرات أخرى كالمتغيرات الأكاديمية والأسرية.

٢- إجراء دراسات تطورية تظهر الفروق في الحاجة إلى المعرفة والعوامل الخمسة الكبرى عبر المراحل العمرية المختلفة، مع الأخذ بالاعتبار الفروق بين الجنسين.

٣- تطوير برامج إرشادية وتربوية لمساعدة الطلبة ذوي الحاجة المنخفضة إلى المعرفة في خفض مستوى العصابية لديهم وتحسين مستويات المقبولية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة والانبساطية.

المراجع:

أبو غزال، معاوية (٢٠١٢). **علم النفس العام** (ط١). عمان: دار وائل للنشر.

التل، شادية (٢٠٠٦). **الشخصية، في محمد الرماوي "محرر"، علم النفس العام**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

جرادات، عبد الكريم والعلي، نصر (٢٠١٠). الحاجة إلى المعرفة والشعور بالذات لدى الطلبة الجامعيين: دراسة استكشافية. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ٦(٤)، ٣١٩-٣٣١.

عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨). **نظريات الشخصية**. القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.

American Psychiatric Association. (1994). *Diagnostic and statistical manual mental disorders* (4th ed.). Washington, DC: American Psychiatric press.

Anderson, C., John, O.P., Keltnre, D., & Kring, A. (2001). Who attains social status? Effects of personality and physical attractiveness in social group. Jou*rnal of Personality and Social Psychology, 81,* 116-132.

Bandura, A. (2001). Social cognitive theory. *Annual Review of Psychology, 52,* 1-26.

Barrick, M. R., & Mount, M. K. (1991). The big five personality dimensions and job performance: A meta–analysis. P*ersonnel Psychology, 44,* 1-26.

Belsky, J., Jaffee, S.R., Caspi, A., Moffitt, T., & Silva, P.A. (2003). Intergenerational relationships in young adulthood and their life course, mental health, and personality correlates. *Journal of Family Psychology, 17,* 460-471.

Budaev, S.V. (1999). Sex difference in the big five personality factors: Testing and evolutionary hypothesis. *Personality and Individual Differences, 26,* 801-813.

Cacioppo, J.T., & Petty, R. E. (1982). The need for cognition. *Journal of Personality and Social Psychology, 42,* 116–131.

Cacioppo, J.T., Petty, R.E., Feinstein, J.A., & Jarvis, W.B. (1996). Dispositional differences in cognitive motivation: The life and times of individual varying in need for cognition. *Psychological Bulletin, 119,* 197-253.

Costa, P. T., & McCrae, R.R. (1992). *Neo pi-r professional manual*. Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.

Costa, P. T., Jr., & Widiger, T. A. (2002). *(Eds), Personality disorders and the five factor model of personality* (2nd ed). Washington, DC: American Psychological Association.

Costa, P.T., Terracciano, A., & McCrae, R.R. (2001). Gender differences in personality traits across cultures: Robust and surprising findings. *Journal of Personality and Social Psychology, 81,* 322-331.

De Guzman, I.N., Calderon, A., & Cassaretto, M. (2003). Personality and academic achievement in university students. *Revista de Psicologia, 21,* 119-143.

Feingold, A. (1994). Gender differences in personality: A meta- analysis. *Psycho Bull, 116,* 429-456.

Feldman, R. (1996). *Understanding Psychology*. (4th ed). Boston: McGraw Hill.

Fleischhauer, M. Enge, S. Brocke, B., Ullrich, J., Strobel, A., & Stroble, A. (2010). Same or different? Clarifying the relationship of need for cognition to personality and intelligence. *Personality and Social Psychology Bulletin, 36,* 82-96.

Goldberg, L.R., Sweeney, D., Merenda, P.F., & Hughes, J.F. (1998). Demographic variables and personality: The effects of gender age, education, and ethnic/ racial status on self-descriptions of personality attributes. *Personality and Individual Differences, 24,* 393-403.

Harackiewicz, J., Barron, K., Tauer, J.M., & Elliot, A.J. (2002). Predicting success in college: A longitudinal study of achievement goals and ability measures as predictors of interest and performance from freshman year through graduation. *Journal of Educational Psychology, 94,* 562-575.

Heaven, P.L. (1989). Attitudinal and personality correlates of achievement motivation among high school students. *Personality and Individual Differences, 11,* 705- 710.

Heppner, P.P., Reeder, B.L., & Larison, I.M. (1983). Cognition variables associated with personal problem-solving. *Journal of Counseling Psychology, 30,* 537-545.

Hosseini, F., & Latifian, M. (2009). The big five factors of personality and the need for cognition. J*ournal of Iranian Psychologists, 6,* 1-8.

John , O. P. Donahue, E. M. Kentle, R. L. (1991). *The big five inventory-versions 4a and 55*. Technical Report, IPAR, University of California.

John, O. P., Caspi, A., Robins, R. W., Moffitt, T. E., & Stouthamer- Loeber, M. (1994). The "Little Five": Exploring the nomological network of the five- factor model of personality in adolescent boys. *Child Development, 65,* 160-178.

John, O.P., & Naumann, L.P. (2007). *Correlation of BFI scales and self-reported act frequencies in an undergraduate sample*. Unpublished data, Institute of Personality and Social Research, University of California at Berkeley.

John, O.P., & Srivastava, S. (1999). The big five trait taxonomy: History, measurement, and theoretical perspectives. In L.A. Pervin & O.P. John (Eds.), *Handbook of personality and research* (2nd ed., pp. 102-138). New York: Guilford Press.

John, O.P., Naumann, L.P., & Soto, C.J. (2008). Paradigm shift to the integrative big five trait taxonomy: History, measurement, and conceptual issues. In O. P. John, R. W. Robins, & L. A. Pervin (Eds.), *Handbook of personality: Theory and Research* (pp. 114-158). New York, N Y: Guiford Press.

Kanfer, R., Ackerman, P., L., & Heggestad, E. D. (1996). Motivational skills and self–regulation for learning: A trait perspective. *Learning and Individual Differences, 8,* 185-204.

Kling, K.C., Hyde, J.S., Showers, C., & Buswcll, B. (1999). Gender differences in self-esteem: A meta-analysis. *Psycho Bull, 25,* 470-500.

Komarraju, M., & Karau, S. (2005). The relationship between the big five personality traits and academic motivation. *Personality and Individual Differences, 39,* 557-567.

Komarraju, M., Karaue, S., & Schmeck, R. (2009). Role of the big five personality traits in predicting college students' academic motivation and achievement. *Learning and Individual Differences, 19,* 47-52.

Kosslyn, S. & Rosenberg, R. (2004). *Psychology: The brain, the person, the world*. (2nd ed.). Boston: Pearson Education.

Measelle, J.R., John, O.P., Ablow, J.C., Cowan, P.A., & Cowan, C.P. (2005). Can children provide coherent, stable, and valid self-reports on the big five dimensions? A longitudinal study from ages 5 to 7. *Journal of Personality and Social Psychology, 89,* 90-106.

Mehl, M.R., Gosling, S.D., & Pennebaker, J.W. (2006). Personality in its natural habitat: Manifestations and implicit folk theories of personality in daily life. *Journal of Personality and Social Psychology, 90,* 862-877.

Newcomb, A.F., Bukowski, W.M., & Pattee, L. (1993). Children's peer relations: A met analytic review of popular, rejected, neglected, controversial, and average sociometric status. *Psychological Bulletin, 113,* 99-128.

Noftle, E.E., & Robins, R.W. (2007). Personality predictors of academic outcomes: Big five correlates of GPA and SAT scores. *Journal of Personality and Social Psychology, 93,* 116-130.

Nolen-Hoeksema, S. (1987). Sex differences in unipolar depression: Evidence and theory. *Psychological Bulletin, 1,* 259-282.

O'Connor, M. C., & Paunonen, S. V. (2007). Big five personality predictors of post-secondary academic performance. *Personality & Individual Differences, 43,* 971–990.

Paunonen, S.V. (2003). Big five factors of personality and replicated prediction of behavior. *Journal of Personality and Social Psychology, 84,* 411-424.

Payne, S., Youngcourt, S., & Beaubien, J. (2007). A meta- analytic examination of the goal orientation nomological net. *Journal of Applied Psychology, 92,* 128-150.

Petty, E.R., & Cacioppo, J.T. (1986). The elaboration likelihood model of persuasion. In L. Berkowitz (Ed.), *Advances in experimental social psychology,* (Vol. 19, pp. 123-205). San Diego: Academic Press.

Robins, R.W., Caspi, A., & Moffitt, T.E. (2002). It's not just who you're with, it's who you are: Personality and relationship experiences across multiple relationships. *Journal of Personality, 79,* 925-964.

Robins, R.W., John, O.P., & Caspi, A. (1994). Major dimensions of personality in early adolescence: The big five and beyond. In C.F. Halverson, J.A. Kohnstamm, & R.P. Martin (Eds.), *The developing structure of temperament and personality from infancy to adulthood* (pp. 267-291). Hillsdale, NJ: Erlbaum.

Rubinstein, G. (2005). The big five among male and female students of different faculties. *Personality and Individual Differences, 38,* 1495-1503.

Sadowski, C. & Cogburn, H. (1997). Need for cognition in the big-five structure. *Journal of Psychology, 131,* 307-312.

Sadowski, C. J., Moore, B. J., & Sellers, K. D. (1994). *Need for cognition and self-concept clarity*. Paper presented at the meeting of Southeastern Psychological Association. New Orleans, L.A.

Santrock, J.W. (2003). *Psychology*. (7th ed). Boston: McGraw Hill.

Thoresen, C.J., Kaplan, S.A., Barsky, A.P., Warren, C.R., & De Chermont, K. (2003). The affective understanding of job perceptions and attitudes: A meta- analytic review and integration. *Psychological Bulletin, 129,* 914-945.

Tuten, T.L., & Bosnjak, M. (2001). Understanding differences in web usage: The role of need for cognition and the Five Factor model of personality. *Social Behavior and Personality, 29* (4), 391-398.

Westen, D. (1996). *Psychology, mind, brain & culture*. New York, John Willey & Sons, Inc.